Vol. 19, No. 1, 2020
P-ISSN 2087-3638, E-ISSN 2655-7746
https://journal.uinmataram.ac.id/index.php/eltsaqafah

SIYAASATU AL-HUKUMAH 'ALA AL-MADARISI AL-ISLAAMIYYAH BIJANUUBI THAILAND MUNDZU AWAAKHIRI AL-QORNI AL-'ISYRIIN

سياسة الحكومة على المدارس الإسلامية بجنوب تايلاند منذ أواخر القرن العشرين

عبد الله ماما
معهد ساسنوفاتام للدرسات الإسلامية والعربية
ghazwee@gmail.com

Abstract: This research aims to explain the government's policy and the status of scholars in southern Thailand and their efforts in disseminating Islamic sciences, focusing on the efforts of devoted scholars in particular in a different field as well as focusing on the development and progress of Islamic education and reform in southern Thailand, which the government decides with political and economic factors, the higher the state of government intervention For the educational or educational system, it will be more open to the occurrence of Islamic educational and educational reform. This indicates that the government supports what we suggested and indicated, and also clarifies what officials have reached, positive or negative.

Using primary sources as follows: 1. Islamic Council documents in the state of Fatani and government education laws: 2. Public and private Islamic schools system: 3. Interview with leaders of Islamic education in southern Thailand: 4. Interview with leaders of the General Education Department in Thailand, the research was milked with the curriculum Historical study of the dynamics of Islamic education, while the political method is used to evaluate government policies and programs on Islamic education.

Key words: *government policy, islamic schools, southern Thailand*

ملخص البحث: يهدف هذا البحث إلى بيان سياسة الحكومة ومكانة العلماء في جنوب تايلاند وجهودهم في نشر العلوم الإسلامية، مركزا على جهود علماء فطاني خاصة في مجال مختلفة وكذلك التركيز على تطور وتقدم التربية الإسلامية وإصلاحها في جنوب تايلاند والتي تقررها الحكومة بالعوامل السياسية والاقتصادية، كلما ارتفعت حالة التدخل الحكومي للنظام التربوي أو التعليمي، سيزيد انفتاحا بحدوث الإصلاح التربوي والتعليمي الإسلامي. وهذا يدل على

أن الحكومة تؤيد فيما اقترحنا وأشرنا، وكذلك أوضّح ما وصلوا إليه المسؤولون من نتائج الإيجابية أو السلبية.

وباستخدام المصادر الأولية على النحو: ١.وثائق المجلس الإسلامي بولاية فطاني وقوانين التعليم الحكومي: ٢.نظام المدارس الإسلامية الحكومية والأهلي: ٣.المقابلة مع قادة التربية الإسلامية في جنوب تايلاند: ٤.المقابلة مع قادة إدارة التعليم العام بتايلاند، تم تحليب البحث بالمنهج التاريخي لدراسة ديناميات التربية الإسلامية، في حين يتم استخدام المنهج السياسي لتقييم السياسات والبرامج الحكومية على التعليم الإسلامي.

الكلمات الرئيسية: سياسة الحكومة، المدارس الأسلامية، جنوب تايلاند

ا. مقدمة

يعيش ويقطن في جنوب تايلاند[١] عدد كبير من المسلمين الذين يعود أصل أكثرهم إلى العرق الملايوي الذي يعتبر العرق الأكثر انتشاراً في الجزيرة الملايوية التي تضم عدداً من الدول مثل ماليزيا وإندونيسيا وبروناي وسيغافورا ويكون هذا العرق العريق الأكثرية القاطنة في جنوب تايلاند الذين لهم عاداتهم وتقاليدهم المختلفة عن التايلانديين وغيرها[٢].

وقد وصل الإسلام إلى هذه المنطقة مبكرا كما قدر البعض هذا بحوالي القرن السابع الهجري[٣] عن طريق ملاقا من خلال تجار العرب الذين يذهبون إلى هذه المناطق للتجارة حاملين معهم عقيدتهم وأخلاقهم الإسلامية السامية حتى تأثر بهم سكان هذه المنطقة فدخلوا في الإسلام عن طواعية واقتناع. أما عن أصل الملايويين الذين اشتهرت هذه المنطقة باسمهم فإن أجدادهم الأصليين كانوا من منطقة سومطرا، وقد كان الملايويون قد تولدوا من امتزاج بين الهنود الذين جاؤوا إلى هذه المناطق وبين السكان الأصليين فيها وهم من يعرفون

---

١ محمد ناصر العبودي، رحلات العبودي : فطاني أو جنوب تايلاند دراسة ومشاهدات (الرياض : مطابع المسموعة، 2000)، 16.

٢ يسري عبدالرزاق الجوهري، جغرافية الشعوب الإسلامية (الإسكندرية : منشأة المعارف، 1995)، 333.

٣ محمود شاكر، مواطن الشعوب الإسلامية في آسيا : فطاني (بيروت : المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، 1988)، ط 4، 30-28.

بجاكون كانوا يسكنون على شاطئ البحر ويصيدون الحيوانات والأسماك ويعيشون مجتمعين ولهم رئيسهم الذي يملك أوامرهم[٤]. ويُذكر أيضًا أن التجار العرب والفرس المسلمين هم الذين أدخلوا الإسلام إلى تلك المناطق منذ القرن الرابع الهجري[٥]، ولكن يُعزى أهمُّ توسُّع لهذا الدين إلى هجرات أهل الملايو (ماليزيا الآن) التي بدأت في القرن الثامن الهجري[٦].

وقد أعطى هؤلاء المسلمون اهتمامهم البالغ لتعلم الدين الإسلامي فكان منهم من يسافر إلى السعودية حيث الكعبة المشرفة والعلماء ليتعلموا دينهم فحاز بعضهم شرف العلم فصاروا علماء ورجعوا ليعلموا أهلهم وذويهم وأهل أوطانهم فأنشأوا ما يسمى بلغتهم "فوندق"[٧] وهو اصطلاح يعنى به الكتاتيب[٨] التي تعتمد على عالم دين يدرس علوم الإسلام من فقه وتفسير وكذا علوم اللغة العربية من نحو وصرف وبلاغة ومنطق وغير ذلك وتعتمد هذه الكتاتيب على كتب التراث الإسلامي والعربي كمناهج للتعليم ويستخدم هؤلاء العلماء في التعليم لغتهم المحلية وهي اللغة الملايوية التي تختلف عن اللغة التايلاندية التي تعتبر اللغة الرسمية للمملكة.

ويدور البحث في هذه الدراسة حول الجهود الحكومية بتطوير هذه الكتاتيب في أواخر القرن العشرين حتى بداية القرن الحادي والعشرين. ولقد حدث هذا التطوير ثلاث مرات : المرة الأولى في عام ١٩٥٨م حيث قامت الحكومة التايلاندية بتعديل الدستور تعديلا شاملا يشمل بنود الدستور التي تتعلق بنظام التعليم في الدولة حيث فتحت الدولة للقطاعات التعليمية الدينية وأعطتها الحق في التسجيل كمؤسسات تعليمية رسمية طبقاً للدستور[٩].

---

٤ إبراهيم شكري، تاريخ المملكة الملايوية الفطانية (كوالا لومبور : الجامعة الوطنية الماليزية، 2002)، 20-19.

٥ توماس ولكر أرنولد، الدعوة إلى الإسلام-بحث في تاريخ نشر العقيدة الإسلامية (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، 1970)، 415.

٦ محمود أحمد قمر، الإسلام والمسلمون في جنوب شرق آسيا (الجيزة : دار عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، 2003)، 123.

٧ نورالدين عبدالله داقاها، الدعوة الإسلامية في جنوب تايلاند : دراسة عن انتشارها خلال سنة 1991-1960م (كوالا لومبور : جامعة ملايا، 1998)، 213-124.

٨ الكُتاب بضم الكاف، والجمع الكتاتيب : أصولها ترجع إلى أقدم العصور، وهو الأماكن الأساسية لتعليم الناشئة حفظ ~~القرآن الكريم~~ ومبادئ القراءة والكتابة.

٩ ماهاما صارئ يوروه، أهمية اللغة العربية في نشر الدعوة الاسلامية في جنوب تايلاند (كوالا لومبور : الجامعة الإسلامية العالمية، 2000)، 40.

أما التطوير الثاني الواقع على هذه الكتاتيب وهو بعد أن تم تسجيل عدد كبير من هذه الكتاتيب في القطاعات المسؤولة عن التعليم تم تغيير أسماء هذه الكتاتيب إلى المدارس التي تقع تحت الإشراف المباشر من قبل الحكومة بعد أن كانت مستقلة مع بقاء التمويل من قبل الحكومة لها، فأصبحت هذه المدارس تستقبل الميزانية من الدولة وتخضع للوائح والقوانين والنظم الموضوعة من قبل الحكومة التايلاندية[١٠]، ففي عام ١٩٦٥م تم إصدار القرار من قبل الحكومة التايلاندية لتحويل الكتاتيب إلى مدارس أهلية مسجلة رسمية في القطاعات المسؤولة عن التعليم في تايلاند وحاولت الحكومة لتطوير نظام التعليم فيها وذلك لهدف غرس حب الوطن التايلاندي وإحياء اللغة التايلاندية مع محاولة حل الأزمة الاقتصادي والمشاكل الاجتماعية من هنا اختلفت وجهات نظر مالكي الكتاتيب حول هذا القرار فمنهم من قبله وحولوا الكتاتيب إلى مدارس أهلية لها مناهج دراسية أكثر تطوراً وهؤلاء قد حصلوا على تمويل من الدولة من أجل مواصلة تعليمهم وفي المقابل توجد عدد كبير من أصحاب هذه الكتاتيب رفضوا هذا القرار مصرين على البقاء على النظام الأصلي للكتاتيب ورفضوا قبول هذا التمويل المقرر لهم مما تعتبر الحكومة هذه الكتاتيب مؤسسات تعليمية غير رسمية لديها[١١]. وتعتبر سنة ١٩٦٦م كانت نقطة بداية تطبيق سياسة إصلاح الكتاتيب، حيث سجلت الكثير منها لدى الإدارة التعليمية الحكومية، وتحولت إلى المدارس الإسلامية الأهلية[١٢].

أما التطوير الثالث وكان ذلك في عام ١٩٨٢م حيث تم تغيير المدارس الإسلامية الدينية إلى المدارس الإسلامية الخاصة وقد تم تغيير النظام المتعلق بهذه المدارس فتضمن النظام الجديد بعض الاختلافات بين المدارس الإسلامية الدينية والمدارس الإسلامية الخاصة فيما سيذكره الباحث فيما بعد.

ويهدف هذا البحث حول التطور والازدهار التي طرأت على الكتاتيب الموجودة في جنوب تايلاند مع محاولة استخلاص نتائج هذه التطورات على أداء هذه الكتاتيب لدورها

---

١٠ عبدالغني فطاني، "من معالم التاريخ السياسي والعلمي الإسلامي في فطاني دار السلام" مجلة التجديد، العدد 20، السنة العاشرة، (2006) : 158.

١١ عبدالرحمن بن شيك وعلاء حسنى المزين، "دور المؤسسات الإغاثية الإسلامية في الارتقاء بواقع تعليم اللغة العربية لأبناء الشعوب المسلمة غير العربية" مجلة علوم إنسانية، العدد 38، السنة السادسة، (2008) : 38.

١٢ ماهاما صارئ يوروه، أهمية اللغة العربية في نشر الدعوة الاسلامية في جنوب تايلاند (كوالا لومبور : الجامعة الإسلامية العالمية، 2000)، 40.

التعليمي والتربوي وخاصة في العلوم الإسلامية والعربية. كما قال أحد الأعلام الفكر الإسلامي مالك بن نبي[١٣] : فالعلم من حيث أنه علم، هو مجموعة المعلومات ومجموعة الطرق المؤدية لاكتسابها، ولكن يجب علينا إضافة شيء إلى هذا التعريف الذي تصورناه من زاوية علم تاريخ التطور العلمي، لأن التطور العلمي لا ينحصر في هذه الزاوية، بل هو منوط أيضا بمجموعة شروط نفسية إجتماعية، تؤثر سلبيا أو إيجابيا، بحيث تعطل هذا التطور أو تتيحه أكثر[١٤].

هذه المدارس لها تأثير كبير في المجتمع، وسرعان ما دخلت مجال الدين في الجنوب ينظر إليه باعتباره عائقا أمام التقدم. التحديث في الحياة الدينية في الجنوب لديه هدف على التكيف مع تعاليم الواردة في الدين مع العلم والفلسفة الحديثة. وأدت في نهاية المطاف إلى تدفق المدارس في المنطقة. كلما يتعلق في جنوب تايلاند من سياسة وتطور وتغيير أدت إلى سفك الدماء والعنف وهذا ما دل على استضعاف الحكومة والمؤسسات في التحكم والسيطرة.

ب. مشكلة البحث

١. تشخيص المشكلات

إن التعليم الإسلامي في جنوب تايلاند قد مرّ بمراحل عديدة، كانت بداية أمره عبارة عن إقامة دروس في بيوت العلماء وقصور الأمراء، صم تطورت إلى تكوين حلقات كبيرة تُعقد في المصليات أو المساجد، وكانت هذه الدروس تلقى بعد صلاة المغرب، حيث الهدوء وتفرّغ أهل القرى من مشاغل العمل نهاراً، وغالبا ما تقام مرة أو مرتين في الأسبوع.

---

١٣ مالك بن نبي : هو مالك بن الحاج عمر بن الخضر بن نبي (1905-1973م) من أعلام الفكر الإسلامي العربي في القرن العشرين، يعد مالك بن نبى المفكر الجزائري أحد رواد النهضة الفكرية الإسلامية في القرن العشرين وقد يعتبر امتدادا لابن خلدون ويعد من أكثر المفكرين المعاصرين الذين نبهوا إلى ضرورة العناية بمشكلات الحضارة. فقد كانت جهوده لبناء الفكر الإسلامي الحديث وفي دراسة المشكلات الحضارية عموما متميزة؛ سواء من حيث المواضيع التي تناولها أو المناهج التي اعتمدها في ذلك التناول. وكان أول باحث حاول أن يحدد أبعاد المشكلة، ويحدد العناصر الأساسية في الإصلاح، ويبعد في البحث عن العوارض. وكان كذلك أول من أودع منهجا محددا في بحث مشكلة المسلمين على أساس من علم النفس والاجتماع والتاريخ.

١٤ مالك بن نبي، إنتاج المستشرقين وأثره في الفكر الإسلامي الحديث (بيروت : دار الإرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، 1969)، ط 1، 30.

ثم زيدت فترة التدريس من المسائية إلى الصباحية، واختير يوم الجمعة للفترة الصباحية؛ لكونه يووم إجازة المسلمين، فكبرت الحلقات وزادت إعداد الحضور؛ لأن الفرصة قد سنحت لأهل القرى المجاورة والبعيدة في المشاركة في حضور الدرس[١٥].

وفي ظل هذه البيئة التعليمية تخرج عدد كبير من العلماء منهم : الشيخ وان موسى الفطاني، وهو أول من طوّر التعليم من كونه يعقد في المساجد أو المصليات إلى أن يكون تعليما على شكل كتاتيب، وقد أسس في سنة ١٥٣٩م فوندقا باسم فوندق سِنا.

وقد اشتهر هذا الكتاتيب، وكثر إقبال الطلاب عليه حتى أصبح مركزا علميا في جنوب تايلاند، بل تجاوز أثره التعليمي إلى جميع الأراضي الملايوية، وتخرج فيه عدد من العلماء والدعاة يحملون أمر الدعوة، وأسسوا كوخا أخرى في فطاني.

ويعتبر منتصف القرن التاسع عشر هو أقوى فترة ازدهار تعليم الكتاتيب في جنوب تايلاند، وقد بلغ عددها في عام ١٩٥٩م على حسب الولايات ما يلي : ولاية فطاني ١٧ كتّابا، ولاية جالا ٩ كتّابا وولاية ناراتيوات كتّاب واحد[١٦].

نشأت التعليم الإسلامية في جنوب تايلاند من التعليم التقليدية، ثم تحولت إلى كوخ الحديثة، والتي اعتمدت على نظام المدارس الدينية أو المدارس الإسلامية الخاصة. وبسبب ذلك أدت إلى تجديد الكوخ في جنوب تايلاند. ومع تقدم المطالب والعصر ومتغيراته مما يؤدي إلى تدخل حكومة تايلاند للمشاركة. والمؤسسات التعليمية الإسلامية في جنوب تايلاند كثيرة حتى تجاوز المئة في بعض المنطقة. هناك ٨٦ مؤسسة التعليمية الإسلامية الحديثة و٩٧ مؤسسة التعليمية التقليدية في ولاية فطاني، و٤٠ مؤسسة التعليمية الإسلامية الحديثة و١٣ مؤسسة التعليمية التقليدية في ولاية جالا، وكذلك ولاية ناراتيوات حيث توجد ٤٢ مؤسسة التعليمية الإسلامية الحديثة و٤٩ مؤسسة التعليمية التقليدية[١٧].

---

١٥ عرفان محمد حاج لافيه، دور التعليم الإسلامي في فهم الدعوة الإسلامية : دراسة وضعية المدارس الدينية في ولاية جالا (فطاني : جامعة الأمير سونجكلا ناكرين، 2008)، 105.

١٦ نورالدين عبدالله داقاها، الدعوة الإسلامية في جنوب تايلاند : دراسة عن انتشارها خلال سنة 1991-1960م (كوالا لومبور : جامعة ملايا، 1998)، 135-134.

١٧ مكتب مجلس التعليم الخاص بالمنطقة التعليمية الثانية، تقرير نتائج التنفيذ والإحصاء المتعلق في المدارس الإسلامية الأهلية بالمنطقة الثانية (1981)، 23.

٢-تحديد المشكلات

ما تتمثل به سياسة الحكومة من سيطرة المنطقة واستوطنها مما أدت إلى غضب شعب فطاني، ومع حجم التأخر الذي تعيشه الأمة، بعد أن أقصيت عن موقعها وأصبحت تعيش في غربة معنوية ومادية مستضعفة مهانة وأضحت في مؤخرة العالم بعد أن كانت مسيطرة ومهيمنة عليه، وعجز أنظمتها التعليمية عن النهوض بالأمة وعن التعامل مع قضاياها ومشكلاتها ومن ثم إعادتها إلى سابق عهدها، مع وجود الإمكانيات والقدرات لديها في الوقت الحالي، مع وجود بعض النماذج الجيدة حول العالم، وبالتحديد في مشكلة ضياع الثقافي وعادات التقاليد. فهذا لا بد من بحث المشكلة إيجاد الحل المناسب ورضوا بذلك الطرفين.

وأنها جمعته من البيانات والمعلومات عن تطوير المدارس الإسلامية للتركيز على ما سيشير في سبيل المواجهة مع الحكومة، في تحليل الوقائع التي قد جرى في زمن معين ثم بعد ذلك أؤيد الآراء ببعض ما كتبه السابقون وأعارض ببعض الآراء والأفكار ووجهة النظر فيما حدث وما يتعلق بتطوير التربية الإسلامية في جنوب تايلاند.

٣. تقرير المشكلات

ما الجـــــــهود المبذولة لتطوير مدارس الإسلامية بجنوب تايلاند في أواخر القرن العشرين ؟ ومن هذا السؤال تنشأ الأسئلة الفرعية الآتية :

١. كيف نشأت هذه المدارس الديني في جنوب تايلاند ؟
٢. ما دور هذه الكتاتيب في تعليم المسلمين العلوم الإسلامية والعربية ؟
٣. ما تطورات هذه الكتاتيب عبر الزمن وخاصة تلك التطورات في أواخر القرن العشرين ؟
٤. ما النتائج التي خلفتها هذا التطوير على دور هذه الكتاتيب في التربية والتعليم ؟
٥. ما المقترحات التي يمكن أن يوصى بها لتفعيل دور الكتاتيب في جنوب تايلاند في تربية المسلمين في جنوب تايلاند ؟

ت. الدراسات السابقة

تتوفر بعض البحوث والدراسات السابقة القريبة من هذا الموضوع ويمكن أن يذكر منها :

- بحث بعنوان : الفوندق وإثبات الهوية في مجتمع جنوب تايلاند[١٨] لكاتب **إبراهيم نارونج راكساكيت**، قال فيها :

١. إن الحكومة التيلاندية تنظر إلى الكتاتيب نظرة سلبية لعدة أمور منها : أنها تغرس في نفوس التلاميذ حب اللغة الملايوية دون اللغة التايلاندية الرسمية ومنها أنها تقتصر على تعليم العلوم الدينية والعربية دون العلوم الأخرى.

٢. إن الحكومة التايلاندية تنظر إلى الكتاتيب على أنها مدرسة دينية أكثر من أن تكون مدرسة تعليمية.

٣. إن هذه الكتاتيب تقوم بالتعليم بعيداً عن معرفة الحكومة التايلاندية بالمناهج التعليمية التي فيها.

وهذا ما حدث فعلا في بداية الأمر لأن الشعب ما زالوا غير واثقين من معاملة الحكومة في ذلك، مما يؤدي إلى انقطاع الدعم والتطور في المنطقة، وهذا يدل على أن الشعب لم ير مستقبل أبناءهم في التقدم، لذا رأيت أن تطور في المنطقة يؤدي إلى سد الطريق في سبيل المواجهة مع الحكومة.

والحكومة أرادت من تلك التغييرات لتصبح المدارس تحت أوامرهم ولكي يفتح أبواب الحصول على المعلومات والبيانات حول أوضاع ومعيشة، وللسيطرة على أمنية المنطقة مما تؤدي إلى العنف والقتل وغير ذلك، وهذا ما حدث من تلك الوقت حتى الآن.

الرسالة المسماة : تطوير الكتاتيب حتى تكون مدارس أهلية رسمية[١٩] لكاتب **فراكيت فرأجونفاجنوك**، قال فيها :

١. إن التلاميذ الدارسين في الكتاتيب لا يتكلمون باللغة التايلاندية ولكنهم يتكلمون باللغة الملايوية فيصعب التواصل في المجتمع بين التايلانديين وهؤلاء الطلاب الملايويين فلا بد من تغيير في المنهاج الدراسي في الكتاتيب حتى يكون فيه تعليم اللغة التايلاندية إضافة إلى العلوم الإسلامية والعربية.

---

١٨ إبراهيم نارونج راكساكيت، الفوندق وإثبات الهوية في مجتمع جنوب تايلاند (فطاني : جامعة الأمير سونجكلا ناكرين، 1995).

١٩ فرأكيت فرأجونفاجنوك، تغيير الفوندق إلى المدارس الأهلية (بانكوك : جامعة جولا لونجكون ويتاجالاي، 1973).

٢. إن هؤلاء التلاميذ ليس لديهم معرفة بالعلوم الأكاديمية غير العلوم الإسلامية والعربية لأنهم يقتصرون على دراسة العلوم الإسلامية والعربية دون الثقافات الأخرى.

٣. من ناحية الاقتصاد فإن هؤلاء التلاميذ في الحقيقة هم في سن العمل والإنتاج ولكنهم مع ذلك يبقون في الدراسة دون إنتاج مما يؤدي إلى ضعف الإنتاج في الدولة بشكل عام.

لأن هؤلاء عندما أرادوا ذلك في الدراسة لم ير سوى أخذ العلوم التي تتعلق بالدين، لو أرادوا غير ذلك لكان دراستهم في مدارس الحكومة أولى، وكذلك لغتهم الأساسية في الفهم والمطالعة والمذاكرة، وأن تلك الوقت لم يكن التطور العلمي تقدم على العلوم الدينية.

- كتاب : الفوندق والمدارس الدينية في فطاني[٢٠] لمؤلف **حسن ماد مان**[٢١]، كتب في كتابه؛ حافظت فطاني الطابع الثقافي الديني الفريد والمؤسسات التي يمكن العثور عليها في المنطقة.

نعم فلا بد من ذلك، فلا يمكن أن تنفصل عن بعضها لأن الثقافية تعلق بشعور الحياة والمعيشة لأهل المنطقة وما حولها، ولا يمكن للمؤسسة أو الجهة المسؤولة تحافظ على طابع الثقافي إلا بمشاركة أهل المنطقة وكذلك العكس.

- **مركز تطوير التعليم في جنوب تايلاند**[٢٢] : أجرى استطلاعات الرأي من علماء الدين والأساتذة والتلاميذ في المدارس الإسلامية في جنوب تايلاند حول قبولهم لنمو الحكومة للكتاتيب حتي تكون مدارس أهلية رسمية فوصل إلى النتيجة الآتية :
  - أن نسبة ٢٠ , ٧٨ ٪ من العلماء في جنوب تايلاند
  - ونسبة ٢٥ , ٨٤ ٪ من الأساتذة في المدارس الإسلامية الديني في جنوب تايلاند

---

٢٠ حسن ماد مان، فوندق والمدارس الدينية في فطاني (سلانج نجور : جامعة الوطنية الماليزية، 1999)، ط 1.

٢١ هو مدير سابق في كلية الدراسات الإسلامية، جامعة أمير سونغكلا، فطاني، جنوب تايلاند

٢٢ وهو يقع في جنوب تايلاند في مدينة هات ياي بولاية سونجكلا، وتبعد 100 كيلو متر عن ولاية فطاني و50 كيلو متر عن حدود ماليزيا، ويبلغ تعداد سكانها مليون نسبة تقريبا، يشكل المسلمون منهم 40 % تقريباً حسب الاحصائيات ومساحتها 21 ألف كيلو متر مربع تقريباً. وأما ما يميز هذه المدينة فهو موقعها الإستراتيجي المتوسط من عدة ولايات جنوبية فهي على بعد 100 كيلو متر من ولاية فطاني و130 كيلو متر من ولاية جالا و120 كيلو متر من ولاية ستون و120 كيلو متر من ولاية باتالونغ و200 كيلو متر من ولاية ناراتيوات، حيث أن جميع هذه الولايات تتمتع بنسبة سكان عالية من المسلمين.

يوافقون على هذا التطوير والتنمية وهذا الدعم المالي من قبل الحكومة التايلاندية للمدارس الديني في جنوب تايلاند.

قال الجنرال ويرا سينتو وونسا[٢٣] : أنا ومجلس الإدارة سعداء لرؤية الاهتمام والتعاون من الناس في المجتمع من أجل تعزيز التعليم بين كل من العلماء والإداريين، لدينا التزام واستعداد للمساعدة في صيانة المدارس والدينية لتحقيق الازدهار.

وكذلك قال بان هان سيلافا أشا[٢٤] : نحن نقدر هذه المبادرة التي توفر التعليم المتكامل كلا التعليم العام والتعليم الديني معا، التوازن في المعرفة كل من العلمانية والدينية للأطفال في سن مبكرة وإنشاء القلب الدافئ للمجتمع وأولياء الأمور.

د. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة تاريخ وتطور الدراسات الإسلامية في المدارس الإسلامية خاصة في المحافظات الحدودية الجنوبية الثلاث من تايلاند. وشملت الدراسة في نهاية القرن العشرين وحتى اليوم. هذه الدراسة بتحليل البيانات الأولية ووثائقية الأساسي في شكل كتب وغيرها من المواد.

وقد وجدت هذه الدراسة أيضا أن :

1. الكتاتيب هو أقدم المؤسسات التعليمية في المنطقة. انها تلعب دورا هاما في الدين والتعليم. في البداية أدلى كوخ التعليم للمسؤول أجنبي مستقل وغير خاضعة للرقابة. والهدف الرئيسي للتعليم في الكتاتيب أساسا للتبشير الدين والأخلاق تدريب الشباب الإسلامي، وتعليم ممارساتهم الدينية.
2. تغيير حالة من كتاتيب إلى مدارس إسلامية خاصة بدأت في عام 1961م عندما سمحت الحكومة التايلاندية بتسجيل الكتاتيب كالمنظمة الرسمية في الفترة 1968-1965م، ثم تغير الاسم إلى مدرسة إسلامية مجتمعة، ثم في عام 1983م تم تغيير الاسم إلى مدرسة إسلامية خاصة وفقا لبنود شروط الملكي في المدارس الخاصة عام 1982م. وأصدرت الحكومة أيضا من أجل الدعم المالي للمدارس إسلامية خاصة أن تدرس المواد العامة في مناهجها الدراسية.

٣. تطوير وتحسين المناهج الدراسات الإسلامية، والمناهج المطبقة في المدارس الإسلامية

---

٢٣ ويرا سينتو وونسانون، رئيس المشروع لمكتب صاحبة الجلالة الملكة، 22/2/2005م، جريدة أخبار اليوم، 4/3/2010م

٢٤ بان هان سيلافا أشا، كان رئيس الوزراء التايلاندي سابقا ما بين عام 1996-1995م، 21/5/2005م، جريدة أخبار اليوم، 4/3/2010م

الخاصة هي على النحو التالي؛ مناهج الكتاب، مناهج الكتاتيب عام ١٩٦١م، مناهج الدراسات الإسلامية عام ١٩٨٠م، مناهج الدراسات الإسلامية عام ١٩٩٢م، مناهج الدراسات الإسلامية عام ١٩٩٧م، مناهج الدراسات الإسلامية عام ٢٠٠٣م ومناهج الدراسات الإسلامية وفقا لمناهج الدراسية الأساسية من التعليم الابتدائي في عام ٢٠٠٨م.

يمكن اعتبار تطوير التعليم والمناهج التعليمية المعتمدة في المدارس الإسلامية الخاصة مثل جهود الإصلاح الذاتي من قبل المدرسة وذلك لمواكبة المتغيرة باستمرار ظاهرة الترتيبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، في حين أن غالبية الحكومة يمكن أن تساعد في تحفيز هذا التغيير.

هذا البحث متعلق بتطوير وازدهار مدارس التعليم الديني بجنوب تايلاند من حيث الدراسات والمناهج والمبادئ والتوجيهات الإسلامية، وهو دراسة مشاكل التعليم العالي ودراسة السياسة التعليمية في المنطقة. بما في ذلك توفير التعليم في كل من المبادئ التوجيهية الإسلامية والعامية والدولية. لإعداد مبادئ توجيهية ردود فعل السياسة التعليم العالي لتربية الإسلامية بجنوب تايلاند للجودة. التي تؤثر على التنمية البشرية والاجتماعية في تلك المناطق الجنوبية التايلاندية، لتكون على استعداد لخطوة إلى مجموعة آسيان.

يمكن إجمال أهداف هذا البحث في النقاط الآتية :

١. التعرف على اللمحة التاريخية لمدارس التعليم الدينية الديني بجنوب تايلاند.
٢. التعرف على ما قامت به الحكومة التايلاندية في تطوير هذه المدارس في أواخر القرن العشرين.
٣. استخلاص النتائج المترتبة على هذا التطوير في أداء هذه المدارس لدورها التعليمي والتربوي.

تطوير المناهج الدراسية هو الدور الهام، وبطبيعة الحال هو العامل الثاني المهم في تطوير التعليم الإسلامي الذي ينطوي على الدراسات الإسلامية، وتطوير الدراسات الإسلامية هذه كانت بداية ذلك تمشيا مع المبادئ التوجيهية للدراسات الإسلامية وتصنيف المعرفة لمفهوم نظرية المعرفة الإسلامية، وتطوير المناهج الدراسية إلى التكامل والتوازن. وهذا يتفق

مع دمج التعليم من خلال المناهج الدراسية.

ومع ذلك على الرغم من أن وضعت الدورة إلى حد ما لبناء المعرفة والفهم حول الإسلام في تعليم وثقافة التعلم للطلاب مع السلوكية والتعلم، وإبداع الخبرة في الأنشطة التعليمية، فضلا عن أهمية الأنشطة التعليمية في تنميتها مع الأسرة والمجتمع[٢٥].

وتقييم واستخدام الموارد الرسمية للتعليم والتعلم بحيث يجب أن يكون استخدام مواد التعلم والتقييم والأحداث أو القضايا المعاصرة المناسبة، بحيث يمكن للطلاب التفكير النقدي من أجل تحقيق الوعي لتطبيق لتحسين حياة خاصة بهم. إذا كانت فئة الإدارة تدرس تلك الخصائص المذكورة أعلاه يمكن الحفاظ على خصائص مفهوم الفصل بين الكنيسة والعلمانيين في الدراسات الإسلامية[٢٦].

وبالتالي هو الحصول على المعرفة وعدم وجود توازن هناك سيؤثر الخريجين من جانب الأفراد الذين لديهم العقل الضيق وعدم وجود مهارات التفكير النقدي بدلا من ذلك، ثم في التدريس بحاجة الماسة لتقييم المبادئ التوجيهية للسياسة لدمج الإسلام في جميع المواد الدراسية وهذا يضمن أن جميع العلوم والمعارف التي يمكن تدريسها.

تعزيز تنمية السمات الشخصية للخريجين في دمج جميع الجوانب، وفي تاريخ الإسلام قد ظهر أن العلماء المسلمين في الماضي جعلت شخصية التكامل والعلماء المتخصصين، لأن الحكيم يعرف كل علوم الديني والأكاديمي.

ج. منهجية البحث

أعتمد في هذا البحث سياسة الحكومة على المدارس الإسلامية بجنوب تايلاند منذ أواخر القرن العشرين على المنهج التاريخي، حيث أعتمد إلى الوثائق والبحوث المتعلقة بتطوير التعليم الديني للمسلمين في جنوب تايلاند في أواخر القرن العشرين ثم أخلص منها الأحداث والنتائج المتعلقة بالموضوع، ثم الوصول إلى ما يمكن اقتراحه في سبيل تطوير التعليم الديني بجنوب تايلاند ليتلاءم مع التطوير والازدهار السريعة في العصر الحاضر.

---

٢٥ صالحة حاج إسماعيل. ''دور جامعة يالا الإسلامية'' مجلة الحكمة (2012) : العدد 4، السنة الثانية، 23.

٢٦ هاشم روسناني. ''دور جامعة يالا الإسلامية'' مجلة الحكمة (2005) : العدد 4، السنة الثانية، 16.

ومصادر أساسي في هذا البحث :

١. وثائق المجلس الإسلامي وقوانين التعليم الحكومي. وما حدث في تلك الوقت لأبين ما يجرى في هذه الأيام.
٢. نظام المدارس الدينية الخاصة. وما الفرق بينه وبين نظام العامة.
٣. وأهل قيادة في التربية الإسلامية وأهل التخصص في تلك الميدان.
٤. وطبعا لا بد من قيادة إدارة التعليم العام في تايلاند وما توجيهاتهم حول التربية الإسلامية بجميع المناطق.

وبناء على هذه المصادر والتركيز على الدراسة، أستخدم **طريقة جمع البيانات والمعلومات والمصادر** بعد ذلك المنهج المتبع في التاريخ والسياسة. حيث ما تمكنت من حصول المصادر من الكتب والوثائق وما يتعلق به، وكذلك من :

المقابلة مع قيادة منظمات المجتمع المحلي والدولي، مديري المدارس الدينية، المعلمين الدينية والمدربين للمناهج، أهل التخصص، لجنة المسؤولة، والوقائع والأحداث.

الوثيقة من المناهج الدراسية، التاريخ السياسي، وسائل الإعلام، أساليب ولوائح ووثائق ذات الصلة.

وأخيرا وليس بأخير **الملاحظة** : تحديد الموقع والتعلم والأنشطة الاجتماعية والدينية، ومجموعة متنوعة من البرامج الاجتماعية والدينية ذات الصلة.

وقد أستخلص ما جمعته من البيانات والمعلومات عن تطوير المدارس الإسلامية للتركيز على ما سيشير في سبيل المواجهة مع الحكومة، في تحليل الوقائع التي قد جرى في زمن معين ثم بعد ذلك أؤيد الآراء ببعض ما كتبه السابقون وأتعارض ببعض الآراء والأفكار ووجهة النظر فيما حدث وما يتعلق بتطوير التربية الإسلامية في جنوب تايلاند.

ثم يتم استخدام المنهج التاريخي لدراسة ديناميات التربية الإسلامية، في حين يتم استخدام المنهج السياسي لتقييم السياسات والبرامج الحكومية على التعليم الإسلامي.

ح. تنظيم البحث

يقتصر البحث على أسلوب السياسة التي واجهوا به أهل المنطقة وما صار لهم من تعاملات جهة المسؤولة والجهود الديني المبذولة بشأن المدارس التعليمية للمسلمين بجنوب تايلاند بحيث تحتوي هذه الدراسة على خمسة أبواب، ويستند ترتيب الباب على عناصر التعريفي والبحث العلمي والبحث المنهجي القيام به على مراحل، كل باب له الفكرة المحددة في بعض الأحيان، والبعض يكون ذات صلة.

الباب الأول : يصف هذا الباب على خلفية الأبحاث التي أجريت، ووضعت على وجه التحديد على تحديد وصياغة المشكلة، وبشكل العام يحتوي هذا القسم أيضا على النتائج والمناقشات من الدراسات السابقة، والتي بدورها تستخدم كإطار نظري في تحديد المواقع وتحليل بيانات البحث والإجابة على مشكلة البحث، ويشمل هذا القسم أيضا البحث وطرائق منهجية التي تعكس الخطوات من البحوث في هذا المجال من الناحية العملية.

الباب الثاني : هذا الباب يحتوي على الدراسات حول السياسة التعليمية والتربوية وما يحيطه من مفهوم وأهداف وبيئة مختلفة، حتى جعل هذه التعريفات يختلط بعضها مع البعض، ثم بيان سياسة الحكومة تجاه التعليم الإسلامي في جنوب تايلاند وكيفية حدوثها مع عدة المراحل. وكذلك يحتوي على التعليم الإسلامي في عدة مناطق في فطاني مع كيفية يكون نظام التربية الإسلامية في جنوب تايلاند، حيث انتهاء باختلاف التعليم في تايلاند وجنوبها.

الباب الثالث : التمهيد فيما يتعلق بحياة المجتمع في فطاني وما يحيط بها، وكيف وصل الدين الإسلام إلى تلك المناطق، هل حقاً هناك دولة مستقلة في تلك الزمن، وما يقال عن كذا وكذا.. وأحوال السكان في جنوب الشرق آسيا وخاصة في فطاني دار السلام، ثم ما يتعلق بمفهوم الكتاتيب، هل يختلف بغيره من الأخرى، وكيف يبدو دور الكتاتيب في تنمية الأمة في جنوب تايلاند خاصة في تنمية الأمة الفطانية. ثم جهود الكتاتيب والعلماء لتطوير التعليم حول الكتاتيب في أواخر القرن العشرين حتى يومنا هذا، وما هي العوامل التي اقتضت بتغيير الكتاتيب إلى المدارس الديني الرسمية، لذلك أرى أن هذا القسم هو أهم مرحلة وهي مرحلة تسجيل الكتاتيب لدى الدوائر الرسمية أو إلى المدارس الإسلامية الديني، ولكن هناك عدة مراحل لا بد من ذكرها ألا وهي مرحلة التنمية والتطور من المدارس الديني إلى

المدارس الخاصة.

الباب الرابع : كيفية التطور للمدارس واندماج المناهج والدراسات الإسلامية وحتى التصور حول مقترحات لتطوير التعليم في المدارس الإسلامية في جنوب تايلاند مع نتائجها إيجابية أو سلبية من التغييرات، وفي المقطع الأخير حول تطوير التعليم الإسلامي في جنوب تايلاند وميزاته في التربية الإسلامية، وهذا القسم هو توضيح المفهوم متغيرات الدراسة في منهج التربية الإسلامية والمؤسسات التعليمية الإسلامية في جنوب تايلاند، كذلك التغيرات بمنظور تاريخي وتعزيز هوية المؤسسات التعليمية الإسلامية في سياق نظام التعليم الوطني. لكي يتم البحث على شكل أفضل أو على أقرب ممكن ليناسب مع تلك المنطقة.

الباب الخامس : أختم بكتابة بحثي هذا بكيفية أن نصل إلى أفضل وأجود الطريق في سبيل المواجهة مع طرف معين ويهدف إلى بحث في الأسئلة التي يتم تمثيل الأقليات في جنوب تايلاند، ومع ذلك مصالح المجتمع التي حددت من قبل المجتمع المسلم الملايو في جنوب تايلاند.

خ. نتائج البحث

قد أجريت التحليل على المنهجية المتبعة في كافة البيانات التي يتم الحصول عليها ومقارنتها مع الدراسات السابقة ذات الصلة ويناسب أغراض البحث، تثبت هذه الدراسة أن دعم الحكومة للمدارس الإسلامية تؤدي إلى التطور والتقدم في مجالات مختلفة كزيادة عدد الطلبة في دخول المدارس الأهلية ورفع المستوى العلمي للطلبة. بحيث بقاء عاداتهم وتقاليدهم الأصلية، وانخفاض أعمال العنف الذي دار بين أهل المنطقة، وحتى تحليل العوامل التي تؤثر على هذا البحث هو دراسة التربية الإسلامية والسياسة التعليمية من حيث العامة وكذلك الأقلية، يهدف إلى بحث في الأسئلة التي يتم تمثيل الأقليات في جنوب تايلاند، ومع ذلك مصالح المجتمع التي حددت من قبل المجتمع المسلم الملايو في جنوب تايلاند، في حين أن منهج الدراسات الإسلامية اندمج مع علوم الأخرى ليناسب ما وضعه أو قرره الحكومة ليكون على مستوى واحد في جميع المحفظات. وكذلك تؤدي إلى ارتفاع معدل المعيشة للأساتذة والمعلمين الذين بذلوا جهدهم في تعليم أبناء المنطقة. ويمكنني الوصف أن الأمر في

هذا البحث بافتقار إلى وجود النقاد والاقتراحات حول الموضوع، وآمل هذا البحث يمكن أن يكون مفيدة للقارئ على وجه التحديد. وأنا آسف إذا كان هناك أخطاء في كتابة الكلمات والجمل التي هي أقل واضحة ومفهومة، وأرحب بأي اقتراحات أو انتقادات من القراء عن الكمال من هذا البحث. وهناك البيئة التي يجب الحفاظ عليها من أجل الحصول على حالة التوازن بين المنطقة. والتعليم الإسلامية في جنوب تايلاند ما زالت منخفضة جدا بالمقارنة مع جودة التعليم في الدول الأخرى. وتعزز هذه تم عرض نتائج الدراسة على النحو التالي :

١. الوسائل المادية والمعنوية مرتفعة من حيث الشعور بالأمان والاسقرار.

٢. إخراج نوعية المعلمين بتخصصها وبجميع فروعها.

٣. التحصيل العلمي للطلاب مرتفعة من الثقافة والخبرة.

٤. فرصة متابعة دراسة الطلبة من المساواة في التعليم والعمل بكافة المناطق.

٥. ملاءمة التعليم لاحتياجات والمتطلبات ما يدور حولهم.

٦. تغيير المناهج يؤدي إلى رفع مستوى الطلاب والتحصيل العلمي.

٧. تنسيق العلاقات بين المدارس الإسلامية والجامعات الحكومية.

٨. رفع مستوى المعيشة للأساتذة والمعلمين وحتى أهل المنطقة.

٩. المتخرجون يستطيعون إلحاق الدراسة في جامعة الحكومية وكذلك حصول على منحة دراسية من الحكومة.

وأتيت بعدة الوجوه على اختلاف الرواية في إنشاء المدارس الإسلامي في المنطقة ولكن الأهم هو بداية التغييرات حول مدارس الإسلامي في فطاني، بحيث أن العوامل الأبحاث التي أستخدمه هو عوامل مستقلة وحرية النظام السياسي في العصر مع هذا النوع من القيادة، التعليم العالي وتغيير المواقف لاكتشاف الاحتمالات، وبالتالي استخدامها كمصدر أساسي للمعلومات من المقابلات والبحوث والوثائق. ثم بدأت بسياسة الدولة تجاه المدارس على عدة الطرق لوصول إلى أوسع النطاق فيما حدث لتلك المنطقة، وكذلك الدور الأساسي للكتاتيب في تعليم الناس لو صار بعضه خارجا عن مقاصدها، وأما عن تطوراتها وقد ذكرت أن في فترة هذه قد تغير بشكل كبير حتى أصبح المدارس مكانا للتجارة ولكن قليل في ذلك.

وأوضحت النتائج التي خلفتها من تلك التغييرات والتطورات ومن نتائجها التي قد تكون على سبيل المثال ليناسب المنطقة والثقافة وحتى المجتمع كذلك، مع تحديات عديدة التى وجهنا أو ضد المسلمين في فطاني خاصة؛ وفي تايلاند عموماً حيث تحاول السلطات البوذية التايلاندية إضعاف شوكة المسلمين وإذابتهم في الكيان التايلاندي ومن هذه التحديات على سبيل المثال تقوم بتغيير أسماء المسلمين وتغير أسماء القرى والولايات وإلغاء حجاب المرأة، كذلك تقوم بتشجيع البعثات التنصيرية للعمل في البلاد.

جدير بالذكر أن الحكومة البوذية تحاول إدخال الضلالات والشبهات على تعاليم الإسلام السمحة، بنشر التأويلات والتفسيرات المنحرفة في الكتب المقررة في المدارس الحكومية، وفي الترجمة التايلاندية للقرآن الكريم، معتمدة في ذلك على بعض شيوخ القاديانية والفرق الصوفية المنحرفة هناك. وهناك أيضاً محاربة التعليم الإسلامي من خلال محاولة فرض اللغة التايلاندية في الدواوين الحكومية، وتفكر الحكومة في إنشاء معاهد إسلامية، على الرغم من أنها تتدخل في الإشراف على التعليم الديني، وترغم المدارسَ الإسلامية على قبول غير المسلمين فيها وتفرض عليهم العلوم التايلاندية. وهذا ويعاني المسلمين في تايلاند عموماً وفي المناطق الجنوبية خاصة من انخفاض مستوى المعيشة، وتعمل الحكومة البوذية على إضعاف اقتصاديات المناطق المسلمة وذلك بتمليك أخصب الأراضي للبوذيين. وأخيراً ورغم كل الضغوط والمضايقات فإن المناطق غير الجنوبية اتسمت بالتعايش بين البوذيين والمسلمين منذ قرون، الأمر الذي يعطي صورة عامة بأن المسلمين في جنوب تايلاند مالوا إلى الاندماج والتعايش مع الأغلبية البوذية وأصبحوا مع عراقتهم غرباء.

د. الإختتام والتوصيات

١. ينبغي على من لديه قدرة على التوسع في الأبحات أن يكرمني في الانتقادات والإرشادات حول سياسة الحكومة تجاه المدارس الإسلامية، أو من كان معلما أو مستشار التوجيه الذي شغل منصب ودور المعلم مباشرة الإرشاد التربوي على وجه الخصوص للقيام بهذه المهمة، وتقديم المشورة المتعلمين علاجها على نحو تقدم من خلال تقديم المشورة أولوية للتوجيه في المدارس.

٢. ضرورة مراعاة المجتمع التي عاش فيها أهل المنطقة بإدخال الشعور الذي رضوا بذلك مع إمكانية التغير أو مع وسيلة مناسية للتغيير أو التطور وذلك بإبعاد جميع السبل التي إلى العنف والدمار، وكذلك ينبغي للإداريين أو المسؤلين بالمنطقة أن تشجع من خلال تدريبات أو ندوات على أساس منتظم للمساعدة في حل التحسين والتطوير.

٣. التدرس والتوسع والتعرف على العوامل التي تؤثر على التعليم في المنطقة على مختلف المستويات وكذلك التعرف على الميزات والمواصفات من توقعات ما حدث في الماضي.

٤. التنمية والتغييرات على نظام التعليم بشكل أفضل وتكون قادرة على المنافسة إلى حد ما في جميع المجالات.

٥. إحدى الطرق التي ينبغي القيام به لتجنب زيادة العنف بالمنطقة في تحسين نوعية التعليم أولا.

٦. تحسين نوعية تكون قادرة على تحقيق الأهداف لهذه الأمة على المنافسة إلى حد ما في جميع المناطق.

الجهود الرامية إلى إحلال نظام التعليم الإسلامي على الأداء التشغيلي من أجل إنجاز الفلسفة التربوية من المكان، ومع ذلك فإن التحدي العام من الدور الأساسي للمسؤول عن تطوير التعليم الإسلامي في المنطقة، وإعداد خريجين مع النزاهة والأخلاق هي قدوة جيدة للمجتمع. وركزت الدراسة على دمج التعليم جنبا إلى جنب ليمكن ملاحظة ذلك بوضوح، وهذا يتفق مع فلسفة الإسلام هو أنشطة تطوير المناهج الدراسية والتدريس والتنمية، وكذلك التوظيف الانتقائي أعضاء هيئة التدريس والموظفين مع الميزات التي هي مناسبة وواجبات ملتزمة بتطوير الموارد التعليم وتوفير الموارد اللازمة لدعم التعليم، ودور كبير في خدمة المجتمع لتكون قادرة على أداء الواجبات والتنمية، وتوسيع نطاق التعليم الأساسي والمؤسسات الاجتماعية، كما اقترح أعلاه على محمل الجد من أجل أن تكون قادرة على أن تكون بمثابة مخزن للحكمة والتركيز على المعرفة الأخلاقية ويكون مسؤولا عن التواصل من أجل خلق مجتمع التعلم والتوجيه للمجتمع، وتحسين نوعية الحياة وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية.

قائمة المراجع

كتب

ابن جاسمين، إسماعيل. أدوار الشيخ وان أحمد الفطاني (1856-1908) التعليم والسياسة.فطاني:جامعة الأمير سونجكلا ناكارين، 2008.

ابن منظور، محمد بن جلال الدين بن نجيب الدين الأفريقي المصري الأنصاري الخزرجي. لسان العرب. بيروت : دار صادر، 2000.

ابن نبي، مالك. مفاهيم الإسلامية : انتاج المستشرقين واثره في الفكر الاسلامي الحديث. الجزائر : دار الإرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، 1969، ط 1.

أبو جابر، فايز صالح. الاستعمار في جنوب شرقي آسيا. عمّان : دار البشير، 1990، ط 1.

أبو غدة، حسن عبدالغني. دور الوقف في تعزيز التقدم المعرفي. المدينة : الجامعة الإسلامية، 2009.

أبيض، ملكة. التربية الاسلامية (المؤسسات والممارسات). عمان : مؤسسة آل البيت، 1989.

أتتاوون، بونتين. تقرير العمل الحكومي لوزارة التربية في موضوع الفوندق. 1973.

أحمد، سعد مرسي. تطور الفكر التربوي. القاهرة : عالم الكتب، 2004، ط 12.

أحمد فرحان، إسحاق. أزمة التربية في الوطن العربي من منظور إسلامي. عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع، 1986، ط 1.

أحمولا، فرايوس. دور العلماء والتعليم الإسلامي في السابق منذ عام 1785م إلى عام 1945م. فطاني: جامعة الأمير سونجكلا نكرين، 2002.

أرنولد، توماس ولكر. الدعوة إلى الإسلام–بحث في تاريخ نشر العقيدة الإسلامية. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، 1970.

إسحاق، عبدالله. الإسلام في الجزيرة الملايوية. سلانج نجور : جيوا ماس فرينتر، 1974.

رتتانأمني، فرأسيت. الثقافات في ثلاث محافظات بجنوب تايلاند. فطاني : جامعة الأمير سونجكلا ناكرين، 2007.

الزامل، محمد بن عبدالله. القبول الفوري في جامعة الملك سعود دراسة مقدمة في ندوة معايير وإجراءات القبول بجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليجي. الكويت : جامعة الكويت، 2002.

زيتون، كمال. التدريس : نماذجه ومهاراته. الاسكندرية : المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، 1997.

سانج كرات، وينيج. الفوندق في الوقت السابق والحاضر والمستقبل بجنوب تايلاند. جيانج ماي : جامعة جيانج ماي، 2001.

سان راتنأ، ويروج. خطة مجلس الوزراء (1–5) في العملية التعليمية. بانكوك : مطبعة تيغوان، 1983.

ساني، كاري. إسهام المدارس الإسلامية في نشر اللغة العربية وثقافتها في مجتمع فطاني. كوالا لمفور : الجامعة الإسلامية العالمية، 1990.

سعيدي، إبراهيم. مشكل التعليم بالمغرب ومبادئ الإصلاح. الرباط : مطبعة النجاح الجديدة، 2001، ط 1.

سكوفين، رايمون. جوانب التنمية : التربية الإسلامية في تايلاند وماليزيا. كوالا لومبور : جامعة الوطنية الماليزية، 1989.

سلطان، جمال. غزو من الداخل. الرياض : دار الوطن للنشر، 1991، ط 1.

سليمان، أحمد. منهاج الطفل المسلم في ضوء الكتاب والسنة. الرياض : مطبعة النرجس التجارية، 2001، ط 2.

السنوطي، طارق. الإسلام في تايلاند. الجيزة : دار الآيات للطباعة، 2008، ط 1.

عثمان، تايودين. التعليم في جنوب تايلاند. فطاني : جامعة الأمير سونجكلا ناكرين، 2005.

علي، صديق. تطور تعليم الدراسات الإسلامية في المعاهد الإسلامية الأهلية بجنوب تايلاند. فطاني: جامعة الأمير سونجكلا ناكرين، 2011.

علي أبو عراد، صالح. مقدمة في التربية الإسلامية. بيروت : الدار الصولتية للنشر والتوزيع، 2003، ط 1.

غأسمان، فراسونج. المدارس الإسلامية الأهلية بجنوب تايلاند. فطاني : مكتب خدمة المجتمع، 1976.

فانكلاو، سومفونج. سياسة الحكومة التايلاندية في التعليم في مجتمعات جنوب تايلاند. جيانج ماي : جامعة جيانج ماي، 1998.

فاهي، سورساك. تطوير إعداد المعلمين نحو تطبيق الإصلاح التعليمي في القرن العشرين في تايلاند. فري : المؤتمر للمعلمين، 2010.

فرأجونفاجنوك، فرأكيت. تغيير الفوندق إلى المدارس الأهلية. بانكوك : جامعة جولا لونجكون ويتاجالاي، 1973.

الفطاني، أحمد فتحي. مقدمة التاريخ فطاني. كوتا بارو : مكتبة أمان فريس، 2001.

فهمي، محمد سيف الدين. التخطيط التعليمي : أسسه وأساليبه ومشكلاته. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، 2008.

فوترا دولي، حيدر. ديناميات التربية الإسلامية في شرق آسيا. جاكرتا : رينوكا جيفتا، 2009.

فيسوان، سورين. الإسلام والقومية الملايوية. بانكوك : جامعة تاماسات، 1985.

فينتوغ، سورين. وثائق علمية عن إمبراطور تايلاند. جيانج ماي : مدرسة كاويلأ ويتاجالاي.

القرضاوي، يوسف. العبادة في الإسلام. بيروت : مؤسسة الرسالة، 1973.

قطب، محمد. واقعنا المعاصر. جدة : مؤسسة المدينة للصحافة، 1988، ط 2.

Anfara, Vincent and Jr/L. Stacki, Sandra. *Middle School Curriculum Instruction and Assessment Connecticut*. Information Age Publishing, 2002.

Che Man. *"Muslim Separatism : The Moros of Southern Philippines and the Malay of Southern Thailand"* , Oxford University Press, New York, 1990.

Hamalik, Oemar. *Dasar-Dasar Pengembangan Kurikulum*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009, ce-3.

Hefner, Robert. *Making Modern Muslims: The Politics of Islamic Education in Southeast Asia*. Hawai'I : University of Hawai, 2009.

Jackson, Robert. *Rethinking Religious Education and Plurality*. London: Routledge Falmer, 2004.

Liow, Joseph Chinyong. *Islam Education and Reform in Southern Thailand: Tradition and Transformation*. Singapore: Institute of Southeast Asian Studies, 2009.

Mulyasa E. *Kurikulum Berbasis Kompetensi : Konsep Karakteristik Dan Implementasi*. Bandung : Remaja Rosdakarya, 2003, ce-3.

Sikand, Yoginder and Martin van Bruinessen. *The Madrasa in Asia: Poliitical Activism and Transnational Linkages*. Amsterdam : University Press, 2008.

Pinar, William. *International Handbook Of Curriculum Research*. New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, 2003.

Sanjaya, Wina. *Kurikulum dan Pembelajaran: Teori dan Praktik Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan*. Jakarta : Kentana Prenada Media Group, 2008, ce-1.

Sukmadinata, Nana Syaodih. *Pengembangan Kurikulum: Teori dan praktek*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011, ce-12.

Thobani, Shiraz. *Islam In The School Curriculum: Symbolic Pedagogy And Cultural Claims*. New York: Continuum, 2010.

مجلات باللغة الإنجليزية

Dennis, Walker. "A Conference on Ways Men of Religion can Help Restore Peace in Southern Thailand" *Journal of Muslim Minority Affairs* (2009): Vol 29, Issue 3, September 2009. 417-423.

Dorloh, Sulaiman. "The Position of Islamic Law in the Four Southern Border Provinces of Thailand" *Jurnal Syariah* (2006) : Vol. 14, Jul-Dec 2006, 6-7.

Francis, Bradley. "Moral Order In A Time Of Damnation: The Hikayat Patani in historical context" *Journal of Southeast Asian Studies* (2009): 40 (2), June 2009. 267–293.

Hooker, Matheson. *Patani : The Encyclopaedia of Islam*. Leiden : Gale Virtual Reference Library, 1995.

Madmarn, Hasan. "The strategy of Islamic education in southern Thailand: The kitab jawi and Islamic heritage" *The journal of Sophia Asian Studies* (2009) : no 27.

Marc, Askew and Sascha, Helbardt. "Becoming Patani Warriors: Individuals and the Insurgent Collective in Southern Thailand" *Studies in Conflict & Terrorism* (2012) : Vol 35, November 2012.779-809.

Patrick, Jory. "From Melayu Patani to Thai Muslim : The spectre of ethnic identity in southern Thailand" *South East Asia Research* (2007) : Vol 15, 7/2007. 255-279.

Raymond, Scupin. "South Thailand : Politics Identity and Culture" *The Journal of Asian Studies* (2013) : 72 (2), May 2013. 423-432.

Somwung, Pitiyanuwat and Siridej, Sujiva. "Civics Education in Thailand" *International Journal of Social Education* (1999) : Vol 14, 1999. 42.

Virginie, Andre. "Neojihadism and YouTube : Patani Militant Propaganda Dissemination and Radicalization" *Asian Security* (2012) : Vol 8, Issue 1, 2012. 27-53.

مجلات باللغة العربية

ابن شيك، عبدالرحمن وعلاء حسنى المزين. "دور المؤسسات الإغاثية الإسلامية في الارتقاء بواقع تعليم اللغة العربية لأبناء الشعوب المسلمة غير العربية" مجلة علوم إنسانية (2008):العدد 38، السنة السادسة، 38.

" .**نحمرللبيع ،فوعوب**أرئيس الجامعة الإسلامية في تايلاند : نواجه خطر الذوبان في المجتمع البوذي" مفكرة الإسلام (2010):3/ 11/ 2010.

بان هان سيلافا أشا. "رئيس الوزراء التايلاندي عام 1995-1996م 21/ 5/ 2005م" جريدة أخبار اليوم (2010):4/ 3/ 2010.

تيف تيان، بانجعون وترأكون وونج، فياجات. "رعاية أطفال قبل المدرسة في تايلاند" وثيقة وزارة الصحة التايلاندية (2007) : العدد 3.

حاج يوسف، محمد دهري. نائب مديرة مدرسة المركز الإسلامي بولاية فطاني، محاضرة (2014): 17/ 2/ 2014.

حيدر، عبد اللطيف ومحمد المصلحي محمد. "دور المدرسة كمجتمع تعلم مهني في بناء ثقافة التعلم وتنميتها" مجلة كلية التربية، العدد 23، (2006) : 34.

سوانسري، نيتيا. "المعلمون التايلانديون شهر ديسمبر عام 1999" مجلة التربية (1999) :13-14.

شيناواترا،تاكسين."الحكومة تتوعد بقمع المدارس الإسلامية في الجنوب" جريدة الإسلام اليوم(2004):21/ 9/ 2004.

صمدي، رضا. "التعليم الديني في تايلاند وتحديات جديدة تواجه المسلمين" مقالات الإسلام (2001):14/ 7/ 2001.

عرفة، جمال. "إقليم فطاني المسلم" مفكرة الإسلام (2004) : 13/ 9/ 2004.

علي جابر، محمد سالم. "أهداف التربية الإسلامية ومقاصدها" شبكة الألوكة، (2006) : 7/ 12/ 2006.

فطاني، عبدالغني. "من معالم التاريخ السياسي والعلمي الإسلامي في فطاني دار السلام" مجلة التجديد (2006): العدد 20، السنة العاشرة، 158.

فيتاك كوم فون، عبدالعزيز. "مساعدات الخارجية" محاضرة، مجلس الشيخ الإسلام في تايلاند، (2005):25/ 1/ 2005.